

## نداء صادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الأراضي المحتلة رداً على مجزرة "ريشون ليتسيون"\*

1990/5/20

يا جماهير شعبنا البطل.. يا كل المناضلين في كل موقع من أرض دولتنا الفلسطينية.

مجزرة جديدة يرتكبها جنود الاحتلال بدم بارد ضد عمالنا الأبطال الذين يواصلون العطاء في مقدمة الصفوف... جريمة نكراء تضاف إلى السجل الصهيوني الحافل بأعمال القتل والإرهاب، دماء شهدائنا سالت اليوم في "عيون فارة" ريشون ليتسيون والعديد من مدن وقرى ومخيمات دولتنا المحتلة لتروي تراب وطننا وتزرع بذور الحرية والاستقلال.

اليوم يا شعبنا البطل.. أزفت ساعة العطاء.. ساعة تصعيد المجابهة.. الذين تجعلون عدونا يدفع الثمن غالياً جراء جرائمه بحق أبناء شعبنا، فليدفع جنود الاحتلال وقطعان مستوطنيه من دمائهم الثمن الذي يستحقون.

إن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وهي تواصل النضال مع جماهير العطاء والتضحية فإنها تدعو الفرق الضاربة واللجان الشعبية وكافة جماهير شعبنا إلى تصعيد التصدي لقوات الاحتلال وتحرير أرض وطننا من دنس الاحتلال ومستوطنيه الجبناء وتدعو جماهير شعبنا إلى تحدي قرارات منع التجول والخروج إلى الشوارع في مسيرات حاشدة ليلاً ونهاراً فدماء الشهداء تناشدكم... أن هبوا صغاراً وكباراً وشيوخاً ونساءً وأطفالاً إلى تحويل هذه المجزرة إلى انطلاقة جديدة لتصعيد حرب الاستقلال الوطني..

يا جماهير شعبنا المقدام.. يا أبطال حرب الاستقلال..

إن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وهي تجدد العهد والعزم على تصعيد النضال معكم وبكم وإذ تؤكد تصميمها على تكبيد العدو أفدح الخسائر جراء جريمته فإنها تدعو إلى عقد اجتماع فوري لمجلس الأمن الدولي لبحث الأوضاع في فلسطين المحتلة، كما وتدعو هيئة الأمم المتحدة وكافة الشعوب المحبة للسلام وحكوماتها إلى التدخل الفوري من أجل وضع حد للمجازر التي يتعرض لها شعبنا وإلى توفير الحماية الدولية لشعبنا فوق أرض دولته المستقلة، كما تدعو القمة العربية المزمع عقدها في بغداد إلى تحمل مسؤولياتها تجاه جماهير شعبنا وتوفير كل سبل الدعم والإسناد له في نضاله من أجل حريته واستقلاله وإلى الارتقاء بقراراتها إلى مستوى الفعل العملي.

\* المصدر: الهدف، دمشق، ع 1007 (1990/5/27)، 15.

كما وأن القوى الديمقراطية المحبة للسلام داخل إسرائيل مدعوة اليوم إلى رفع وتيرة دعمها وإسنادها لشعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة.

إن القيادة الوطنية الموحدة وهي تدعو جماهير شعبنا إلى تصعيد النضال فإنها تؤكد على القرارات التالية:

- إعلان الإضراب الشامل من 20 - 5/23 احتجاجاً على الجريمة البشعة
- إعلان الإضراب عن العمل في المشاريع والمؤسسات الإسرائيلية من 20 - 5/27.
- المقاطعة التامة لكل دوائر الحكم العسكري والإدارة المدنية خلال فترة الإضراب وذلك يشمل عدم دفع الضرائب، عدم ترخيص السيارات، عدم دفع الغرامات والمخالفات والكفالات وكافة الرسوم الحكومية، عدم المثل أمام المحاكم العسكرية، عدم الخروج من دولتنا سواء عبر الجسور أو الموانئ والمطارات والتشديد على مقاطعة المنتوجات الإسرائيلية التي يتوفر لها بديل وطني.
- على جماهيرنا اعتبار هذه المرحلة مرحلة تصعيد ومجابهة ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه على كافة الأصعدة بحيث نجعل من حركة المستوطنين عبر الطرق التي تمر بمدننا وقرانا ومخيماتنا محرمة مطلقاً، والعمل على مهاجمة وترحيل مراكز الإدارة المدنية التي افتتحت داخل القرى والمخيمات ومحاصرة مراكز الإدارة المدنية في المدن وتحريم دخولها.
- الحرص التام من قبل كافة الفعاليات الوطنية من فرق ضاربة ولجان شعبية وأطر جماهيرية على رص صفوفها ورفع درجة التنسيق بينها وتجاوز أية خلافات جانبية وصب كل الجهود باتجاه التصدي لقوات الاحتلال من أجل دحرها عن أرض وطننا وضرورة توفير كل سبل الدعم والإسناد للمناطق المحاصرة من قبل قوات الاحتلال.

**عاشت منظمة التحرير الفلسطينية**

**عاش النضال من أجل الحرية والاستقلال**

**المجد والخلود لشهداء شعبنا**

**القيادة الوطنية الموحدة**

**1990/5/20**

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>